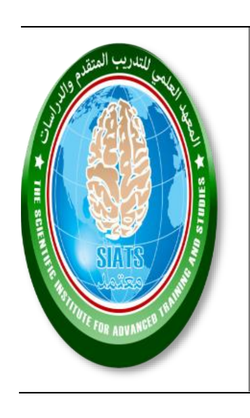


SIATS Journals

Journal of Islamic Studies and Thought for Specialized Researches

(JISTSR)

Journal home page: jistsr.siats.co.uk



مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية

المجلد6، العدد 4، 2020م

e-ISSN: 2289-9065

تأثير العقيدة الإسلامية في الأمن النفسي للمسلم دراسة في المفاهيم والمميزات والأدوار

THE IMPACT OF THE ISLAMIC CREED IN THE PSYCHOLOGICAL SECURITY OF THE MUSLIM

د. فاطمة محمد علي واسلي رمضان

D– Fatma Mohamed A W Ramdan

محاضر

كلية التربية– أوباري– جامعة سبها– ليبيا

Fat.ramdan@sebhau.edu.ly

2020م/ 1441هـ



ARTICLE INFO
Article history:
Received 22/7/2020
Received in revised form1/8/2020
Accepted 20/9/2020
Available online 15/10/2020

Abstract

The truth to which a Muslim's personality is exposed is hardly known to anyone, because she lives in weakness and hiccups due to the distortions that surround her from all sides, especially in the current era, which led to the spread of psychological disorders and crises in our time, so she deviated from her faith and worship because of the lack of steadfastness in faith on The foregoing, and the research problem is focused on what is the effect of the Islamic faith on the psychological security of the Muslim, and the study aims to clarify the definition of Islamic belief and its advantages, and highlight the role of the faith in the psychological security of the Muslim, as well as reveal the extent of the impact of the correct faith in the life of a Muslim. Muslim, and the researcher followed the inductive and analytical approach to reach the pillars that contribute to the formation of the ideological personality that has a purposeful mindset and sound behavior, and the study p. Each results has many results, the most important of which are: Establishing belief in the human psyche with the most successful psychological treatments, which gives stability and psychological security as a result of complete belief that everything that affects the Muslim is written and estimated by God. Almighty.

Keywords: Islamic Creed Impact, Security,Muslim

الملخص

إن الواقع الذي تعيشه شخصية المسلم بات مكشوفاً لا يكاد يجهله أحد، فهي تعيش في وهن وركون بسبب الانحرافات التي التفت عليها من كل الجوانب لا سيما في العصر الحاضر، مما أدى إلى تفشي الاضطرابات والأزمات النفسية في وقتنا الحالي، فانحرفت في عقيدتها وفي عبادتها بسبب عدم رسوخ العقيدة الإيمانية، مما تقدم تتركز مشكلة البحث في: ما تأثير العقيدة الإسلامية في الأمن النفسي للمسلم، وتهدف الدراسة إلى توضيح تعريف العقيدة الإسلامية ومميزاتها، وإبراز دور العقيدة في الأمن النفسي للمسلم، وكذلك الكشف عن مدى تأثير العقيدة الصحيحة في حياة المسلم، وأتبع الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي للوصول إلى ركائز تساهم في تكوين الشخصية العقائدية التي تتمتع بعقلية هادفة وسلوك قويم، وتوصلت الدراسة بعدة نتائج أهمها: ترسيخ العقيدة الإيمانية في النفس الإنسانية من أنجح



العلاجات النفسية، فهي تمنح الاستقرار والأمن النفسي نتيجة الاعتقاد الكامل بأن كل ما يصيب المسلم هو مكتوب ومقدر من الله تعالى.

كلمات مفتاحية: العقيدة الإسلامية – التأثير – الأمن – المسلم.

المقدمة:

تشكل ضعف العقيدة في نفوس المسلمين مؤشراً خطيراً على حياتهم التي انحصرت على العناية والاهتمام بالجانب العقلي والجسدي في تنشئه الأجيال, وإهمال الجانب العقائدي الذي له دور هام في بناء الأفراد والجماعات. فإن هذه الدراسة لها أهمية في تبين أثر العقيدة الإسلامية في الأمن النفسي للمسلم، وتبرز أساليب العقيدة في مواجهة المصائب، وتوضح أثر العقيدة الإسلامية في سلوك وحياة المسلم. وإن الهدف من كتابة هذه الدراسة هو: تحليل وبيان دور العقيدة في الأمن النفسي للمسلم؛ لتحقيق الصحة النفسية الشاملة التي يصل بها الإنسان إلى توازن يجعله ناجحاً على المستوى الأسري وفي عمله، وعلاقاته مع الآخرين، وكذلك تشخيص تأثير العقيدة في حياة المسلم للوصول إلى شخصية مسلمة متزنة خالية من الاضطرابات المؤدية إلى عدم الأمن والاستقرار، وللوصول إلى تلك الهدف قسمت الدراسة إلى ثلاثة مباحث متفرعة إلى مطالب مختومة بنتائج وتوصيات للدراسة. فقد بيّن المبحث الأول مفهوم العقيدة الإسلامية ومميزاتها, وحلّل المبحث الثاني مساهمة العقيدة الإسلامية في البناء النفسي القويم للمسلم بينما وضح المبحث الثالث مدى تأثير العقيدة الإسلامية على حياة الفرد.

المبحث الأول: تعريف العقيدة الإسلامية ومميزاتها

المطلب الأول: تعريف العقيدة لغة واصطلاحاً.

العقيدة في اللغة من العَقْد: وهو نَقِيضُ الحَلّ؛ ومنه عقد الشيء يعقده عقدا وانعقد وتعقد، والمعاقد: هي مواضع العقد، والعقدة: القلادة، والعقد: الخيط ينظم فيه الخرز وجمعه عقود، ويقال: اعتقد الدر والخرز وغيره وغيره: إذا اتخذ منه عقدا، وعقدت الحبل اعقده عقدا وقد انعقد، ومعقد الحبل مثل مجلس، وهو موضع عقده يقال له: عقده، وجمعها عقد, والمعاقدة: المعاهدة والميثاق, ويطلق على البصيرة: عقيدة القلب. لما اعتقد في القلب من الدين وتحقيق الأمر.[(1)]

والعقيدة: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده و(في الدين) ما يقصد به الإعتقاد دون العمل كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل. والجمع: عقائد[(2)]

وفي الاصطلاح

هي الأمور التي يجب أن يصدق بها القلب, وتطمئن إليها النفس, حتى تكون يقينا ثابتاً لا يمازجها ريب، ولا يخالطها شك.



أي : الإيمان الجازم الذي لا يتطرق إليه شك لدى معتقد ، ويجبأن يكون مطابقا للواقع، لا يقبل شكا ولا ظنا؛ فإن لم يصل العلم إلى درجة اليقين الجازم لايسمى عقيدة[3]

تعريف العقيدة الإسلامية:

عرفت العقيدة الإسلامية بأنها: الإيمان الجازم بالله، وما يجب له في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، والإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وبكل ما جاءت به النصوص الصحيحة من أصول الدين وأمور الغيب وأخباره ، وما أ جمع عليه السلف الصالح . والتسليم الله تعالى في الحكم والأمر والقدر والشرع ، ولرسوله – صلى الله عليه وسلم – بالطاعة والتحكيم والإتباع[4]

وعرفت أيضا بأنها: هي ما يدين به الإنسان ربه وجمعها عقائد، والعقيدة الإسلامية مجموعة الأمور الدينية التي تجب على المسلم أن يصدق بها قلبه، وتطمئن إليها نفسه، وتكون يقينًا عنده لا يمازجه شك ولا يخالطه ريب، فإن كان فيها ريب أو شك كانت ظنًّا لا عقيدة[5]، ودليل ذلك قوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا] [6]، وقوله تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيه)[7] وقوله تعالى: (إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيه) [8] فالعقيدة إذًا ليست أمورًا عملية، إنما هي الأمور الدينية العلمية التي تجب على المسلم اعتقادها في قلبه لإخبار الله تعالى بها بكتابه أو بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم [9].وقد وضع مؤلف كتاب العقيدة والقيادة تعريفاً واضحاً للعقيدة فقال: " هي مُثُلٌ عليا يؤمن بها الإنسان، فيضحي من أجلها بالأموال والنفس، لأنها أغلى من الأموال والنفس" [10]

المطلب الثاني: مميزات العقيدة الإسلامية

للعقيدة الإسلامية مزايا لا تتوافر لغيرها من العقائد وهي كثيرة ومتنوعة منها:

الربانية: هي أولى خصائص العقيدة الإسلامية, ومصدر هذه الخصائص كذلك, فهي — أي العقيدة الإسلامية– (تصور اعتقادي موحى به من الله– سبحانه وتعالى– ومحصور في هذا المصدر لا يستمد من غيره, وذلك تمييزا له من التصورات الفلسفية التي ينشئها الفكر البشري حول الحقيقة الألهية, أو الحقيقة الكونية, أو الحقيقة ألإنسانية, والارتباطات القائمة بين هذه الحقائق, وتميزا له كذلك من المعتقدات الوثنية التي تنشئها المشاعر والأخيلة والأوهام والتصورات البشرية[11]

ثانياً: عقيدة واضحة: فهي عقيدة واضحة بسيطة لا تعقيد فيها ولا غموض، تتلخص في أن وراء هذا العالم البديع انسق المحكم رباً واحداً خلقه ونظمه. وقدر كل شيء فيه تقديراً، وهذا الإله أو الرب ليس له شريك ولا شبيه ولا صاحبة ولا ولد (بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ) [12]



وهذه عقيدة واضحة مقبولة، فالعقل دائماً يطلب الترابط والوحدة وراء التنوع والكثرة، ويريد أن يرجع الأشياء دوماً إلى سبب واحد. فليس في عقيدة التوحيد ما في عقائد التثليث أو المثنوية ونحوها من الغموض والتعقيد الذي يعتمد دائماً على الكلمة المأثورة عند غير المسلمين "اعتقد وأنت أعمى".[13]

عقيدة الفطرة: وهي عقيدة ليست غريبة عن الفطرة ولا مناقضة لها، بل هي منطبقة عليها انطباق المفتاح المحدد على قفله المحكم، وهذا هو صريح القرآن: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ) [14] وصريح الحديث النبوي: ((كل مولود يولد على الفطرة –أي على الإسلام– وإنما أبواه يهوّدانه أو ينصّرانه أو يمجّسانه))[15] فدل على أن الإسلام هو فطرة الله، فلا يحتاج إلى تأثير من الأبوين, أما الأديان الأخرى من يهودية ونصرانية ومجوسية فهي من تلقين الآباء.[16]

عقيدة مبرهنة: بمعنى أنها تقيم البراهين الساطعة والحجج الباهرة على كل مسألة فيها، ولا تلزم الناس بالتسليم الأعمى كما في بعض العقائد الأخرى: "اعتقد وأنت أعمى" أو "أغمض عينيك ثم اتبعني"، بل كان القرآن الكريم يقيم الدليل على كل مسألة من مسائل العقيدة، ثم يطلب من خصومه إقامة الدليل على مايعتقدون بقوله: (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ) [17]. ولا يقول عالم مسلم بأن هذه العقيدة تكتفي بإثارة العواطف ومخاطبة القلب والوجدان، بل إنها تخاطب العقل بالحجج الدامغة، ثم تأخذ طريقها إلى القلوب والأفئدة؛ لأن العقل الصريح يوافق المنقول الصحيح[18]

وقد بين شيخ الإسلام ابن تيمية [19]–رحمه الله تعالى– أنه لا يوجد قط نص صحيح يخالف العقل، وإذا وجدت المخالفة، فإما أن تكون مخالفة ظاهرية وإمكانية الجمع بينهما حاصلة، وإما أن تكون المخالفة ناشئة عن علة في العقل، كأن يكون صاحبه من أهل البدع والأهواء، فيحاول أن يلوي النص ليوافق عقله؛ لأنه من الذين يقدمون العقل على النص، وإما أن تكون المخالفة من جهة أن نسبة النقل إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– غير صحيحة[20]

عقيدة وسط: وهي عقيدة وسط لا إفراط فيها ولا تفريط، فهي وسط بين العقائد التي تنكر الخالق وتنكر كل ما وراء الطبيعة المحسوسة، وبين العقائد التي تزعم أن للعالم أكثر من إله وتقول بالتعدد وتدعى حلول الإلهية في الملوك والحكام والأنبياء والأشياء والحيوانات.فهي بريئة من الإلحاد وإنكار وجود الله، كما هي بريئة من الشرك والوثنية، إنها عقيدة تفرد الله سبحانه بالربوبية والألوهية لأنه لا يستحق ذلك غيره،[21] يقول تعالى: (قُلْ لِمَنِ الأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ, سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَذَكَّرُونَ, قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ, سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلا تَتَّقُونَ, قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ, سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّا تُسْحَرُونَ, بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ, مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ, عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)[22]. وهذه العقيدة الإسلامية وسط في صفات الله تعالى، فلا مغالاة في التجريد الذي يجعل صفات الله بلا معنى كالجهمية المعطلة وأساتذتهم من فلاسفة اليونان، إنما تقول هذه العقيدة: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) .



من مميزاتها أنها غيبية: تقوم العقيدة الإسلامية على الإيمان بأصول لا تخضع للحس المباشر أو غير المباشر, وإنما تقع في مجال الغيب, وهو العالم الذي غاب عن حواسنا ولا تقتضيه بداهة العقول, فالإيمان بالله – سبحانه وتعالى- هو إيمان بالغيب, لأن ذات الله تعالى غيب بالقياس إلى البشر. والإيمان بالآخرة وما يتصل به, هو كذلك إيمان بالغيب, والإيمان بالملائكة إيمان بالغيب والإيمان بالقدر[23]. ولقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في قوله تعالى: (ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ* الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ) [24] والإيمان بالغيب نزعة فطرية فطر الله تعالى الإنسان عليها, لا ينكرها إلا جاحد قاصر العقل والعلم, ولذلك فإن التنكر لعلم الغيب من قبل الماديين, يبدو في مفهوم العلم الحديث نفسه جهلاً وضلالاً وبعداً عن العلم والحق؛ لان العلم المادي لا يستطيع أن يحكم على عالم الغيب, لأنه خارج عن مجاله, فلا يجوز علميا إنكار شئ لأجل أنه مغيّب عنا , أو لانه غير قابل للتفسير[25]

المبحث الثاني: دور العقيدة في الأمن النفسي للمسلم

المطلب الاول: مساهمة العقيدة في تخطي الازمات النفسية.

إن رسوخ العقيدة في نفس المؤمن تعينه على تخطئ الأزمات والعقد النفسية السائدة في العصر الحالى وتوفر عليه صرف الأدوية والعقاقير العلاجية المهدئة, فهي مصدر ومنبع الراحة والاطمئنان والثبات والأمن النفسى الذى قد لا يستطيع علم النفس أن يوفره. ولقد ساهمت عقيدة اللإسلام في البناء والأمن النفسي للمسلم, بعلاج الاضطرابات المؤدية على عدم الاستقرار كالقلق والوسواس وغيرهما بعدة أساليب منها: "الإرشاد والتوجيه والتربية والتعليم، تعتبر العقيدة الإسلامية بمثابة العلاج الديني النفسي الذي تقوم على معرفة الفرد لنفسه ولدينه ولربه والقيم والمبادئ الروحية الأخلاقية. ويهدف إلى تحرير المريض أو الشخص المضطرب من مشاعر الخطيئه والأثم التى تهدد طمأنينته وأمنه النفسى ومساعدته على تقبل ذاته وتحقيق وإشباع الحاجه إلى الأمن والسلام النفسى.[26]

ولقد أكد معظم علماء النفس الذين تنادو بأهمية الدين في الصحة النفسية وفي علاج الأمراض النفسية, ويرون "أن في الإيمان بالله قوة خارقة تمد الإنسان المتدين بطاقة روحيه تعينهُ على تحمل مشاق الحياة، وتجنبه القلق الذى يتعرض له كثير من الناس الذين يعيشون فى هذا العصر الحديث الذى يسيطر عليه الاهتمام الكبير بالحياة المادية ويسوده التنافس من أجل الكسب المادى، والذى يفتقر فى الوقت نفسه إلى الغذاء الروحى؛ مما سبب كثيراً من الضغط والتوتر لدى الإنسان المعاصر وجعله عرضةً للقلق والإصابة بالاضطرابات النفسية". [27] ومن العلماء النفسيين الذين نادوا بالإيمان بالله في علاج الأمراض النفسية العالم وليم جيمس[28]WILLIAM JAMES فقد قال: " أن أعظم علاج القلق ولا شك هو الإيمان " وقال أيضاً : " الإيمان من القوى التى لابد من توافرها لمعاونة المرء على العيش، وفقده نذير بالجز عن معاناة الحياة "[29]

تساهم العقيدة الإسلامية في تقليل أعراض الاضطرابات النفسية بالإنابة إلى الله: "أن اللجوء إلى الله تعالى والإنابة إليه وجعل الأمور كلها بيده، فيه إقرار من العبد بضعفه وعجزه عن الصمود أمام الشدائد مالم يتداركه الله تعالى برحمته

ويفيض من رأفته به، وهذا الإيمان من العبد بأن إرادة الله المطلقة ومشيئة المهيمنة هى التى تسير كل شئ وتحرك كل أمر، وتقضى بما يقتضي عدل الله تعالى وقضاؤه، وهذا الإدراك الإيمانى من شأنه أن يخفف عن المصاب حدة التوتر والغضب والاضطراب أو التحسر والألم ويجلو عن نفسه ما يمكن أن يتولد عن ذلك كله من شعور بالخيبة أو الندم والتردد".[30]

المطلب الثاني: دور العقيدة في تحقيق الاستقرار النفسي

أن العقيدة الإسلامية لها دور كبير في تحقيق الاستقرار الأمن النفسي السليم وذلك من خلال العلاج النفسى الدينى الذي يعتمد على مبدأ التوكل والتفاؤل الأمل وزرع ذلك في نفس المسلم المضطرب, فإن ذلك يكشف همهُ ويبشرهُ بما يسرهُ إما بفرح عاجل أو بأجر آجل، فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم قال لأم لعلاء[31] رضي الله عنها عندما وجدها مريضه:((بشرى يا أم العلاء فإن المريض المسلم يذهب خطاياه، كما تذهب النار خبث الذهب والفضة)). [32]

ولهذه العقيدة أثرها النفسي في تحمل مشاق الحياة ومتاعبها أيا كانت لا تصبح أحياناً محل ترحيب كما حدث لامرأة كانت تصرع,؛ فأتت إلى النبي – صلى الله عليه وسلم– فقالت:" إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال —عليه الصلاة ةالسلام–: ((إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك)) . فقالت: أصبر, فقالت: "إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها"[33] وعن النبي –صلى الله عليه و سلم– قال: ((ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه))[34]

إن رسوخ العقيدة في نفس المسلم يولد التوبة وتكرار الاستغفار, وبذلك يتحقق الاستقرار الأمن النفسى, فإن طريق التوبة تحرر المضطرب من آثامه وخطاياه وذلك بترك فعل الذنوب مخافه لله، والندم على فعل المعصية والعزيمة ألاّ يعود إليها إذا قدر عليها، فإن ذلك يولد الأمل والإقبال على الأعمال الصالحة التى ترتقى بالنفس إلى بر الأمان والاطمئنان. [35]

إن عقيدة الإسلام عقيدة مبشرة تمتاز بزرع الاستئناس والارتياح والتحبب وبث الأمل في القلوب، والبعد عن أساليب التنفير ودواعى الانقباض حتى في التخويف من الله والترهيب من النار".[36]

وقد أمر الله رسوله بتبشير المؤمنين الصابرين كما جاء في كتابه: ﴿ لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾[37]أي: "بشرهم بأنهم يوفون أجرهم بغير حساب, فالصابرين، هم الذين فازوا بالبشارة العظيمة، والمنحة الجسيمة". [38] وقيل المعني: أي بشرهم بالثواب على الصبر[39]

والتبشير له أثر علاج الاضطراب والقلق والتوتر النفسى الذى يعترى المسلم ويعيق أمنه النفسي واستقراره، فإن الإنسان في حالات الاضطراب يحتاج إلى التبشير بما يزيل عنه دواعى الاضطراب, وهذا ما فعلته خديجة– رضى الله عنها– عندما جاءها الرسول صلى الله عليه وسلم وأخبرها بخوفه على نفسه واضطرابه من الحالة الجديدة؛ فبشرته بأن له سابقة الخير



ما يستبعد معها مكافأة الله له بمكروه فقالت: ((كلا، أبشر، فوالله لا يحزنك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق)). (40)

فرسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بين لنا كيفية نهج الطريق المؤدى إلى تحقيق التوازن والاستقرار الذى يحفظ النفس من الاضطراب, وذلك بالإيمان المطلق لله سبحانه وتعالى وعبادته حق العباده فهو الركيزه والمنطلق الذى يبعث ويحقق الأمن النفسى, فالإنابة إلى الله فيزيد بها العبد إيمانه بقضاء الله شره وخيره، فلا تتسلط عليه نفسه بمشاعر التحسر والسخط والقلق وعدم الرضاء فيسد بإنابته إلى الله باب دخول مكائد الشيطان المؤدية إلى الاضطراب النفسي. (41)

فالعلاج النفسى الدينى أثره محمود وعميق في نفس الشخصية المسلمة فهو مصدر للفأل الحسن والأمل الواسع والعاقبة الخيرة لما يتصف به من أسلوب التبشير الذى حثنا عليه رسولنا الكريم فى عديد من الأحاديث منها: قوله عليه الصلاة والسلام: ((فأبشروا وأملوا خير فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن إذا صُبت عليكم الدنيا فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم)). (42) فإن هذا الحديث يأمر بالتفاؤل والتبشير بالخير مع عدم الحرص والتمسك بحب الدنيا لما ينتج عنها من الاضطراب وعدم التوازن فى النفس المسلمة.

المبحث الثالث: تأثير العقيدة الصيحيحة في حياة المسلم

المطلب الأول: طمأنينة النفس.

إنّ الإنسان المتدين يجد في العقيدة اطمئنانا على الرغم من عواصف الأحداث من حوله ، فهي تدفع عنه القلق والتوتر ، وتخلق له أجواء نفسية مفعمة بالطمأنينة والأمل، حتى ولو كان يعيش في بيئة غير مستقرة أو خطرة.

نجد إن المسلمين الأوائل كانوا يعيشون ظروفا صعبة، حيثُ الحروب المتوالية التي أثارتها قريش وحلفاؤها، وما صاحبها من مقاطعة اقتصادية وعزلة اجتماعية وضغوط نفسية، إلاّ أنّهم كانوا يتمتعون بمعنوية عالية، ويندفعون للقتال بنفس مطمئنة إلى ثواب الله ورحمته.

عن أنس أنّ رسول الله – صلى الله عليه وآلهوسلم قال يوم بدر: ((قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض) قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض ؟ قال (نعم) قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم (ما يحملك على قولك بخ بخ) قال لا والله يا رسول الله إلى رجاءة أن أكون من أهلها قال (فإنك من أهلها) فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل))(43)

فالبيئة التي يتواجد فيها هذا المجاهد كانت خطرة ، فهو يعيش أجواء حرب بدر ، ولكن بيئته النفسية كانت سعيدة ، حيثُ يأمل العيش في جنّة عرضها السماوات والأرض فالمسلم بفضل عقيدة الإيمان بالله تعالى يشعر بالرضا والاطمئنان



بما يقع في محيطه من أحداث، ويوطّن نفسه على قضاء الله وقدره، فالمصيبة التي تصيبه في حاضره ، قد تتحول إلى بَرَكة [44]، والقرآن الكريم يُنمّي هذا الاحساس في نفس المؤمن قال تعالى : (وعَسى أن تكرهُوا شيئا وهو خيرٌ لكُم وعسى أن تُحبُّوا شيئا وهو شرٌّ لكُم والله يعلمُ وأنتم لا تعلمونَ) [45]

المطلب الثاني: أساليب العقيدة في مواجهة المصائب .

تخفف العقيدة في نفوس معتنقيها من الضغوط والأزمات النفسية التي يتعرضون لها ، فتصبح ضعيفة الأثر والأهمية ، ضمن أساليب عديدة ، منها :

أ . بيان طبيعة الحياة الدنيا التي يعيش فيها الإنسان : وهذه المعرفة سوف تظهر بصماتها واضحة في وعيه وسلوكه ، فالعقيدة من خلال مصادرها المعرفية تبين طبيعة الدنيا وتدعوا إلى الزهد فيها.

وكان من الطبيعي والحال هذه أن تحذّر العقيدة من التعلق بأسباب الدنيا الفانية الذي ينتج آثارا سلبية تنعكس على نفس المسلم ، فعن علقمة، عن عبد الله، قال: نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد أثر في جنبه، فقلنا: يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء، فقال: ((ما لي وللدنيا، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها))[46]

ب . إنّ المصائب يتبعها الأجر والثواب: الأمر الذي يخفف من وقع المصائب على الإنسان ، فيواجهها بقلب صامد ، ونفس مطمئنة إلى ثواب الله ورحمته، فلا تترك في نفسه أثرا أكثر مما تتركه فقاعة على سطح الماء.

ج . إلفات نظر المسلم إلى المصيبة العظمى: وهي مصيبته في دينه، مما يهوّن ويصغّر في نفسه المصائب الدنيوية الصغيرة، وهي حالة امتصاص بارعة للضغوط النفسية تقوم بها العقيدة.

د– تحرير النفس من المخاوف كالخوف من الموت, والفقر:

مما لا شكَّ فيه ، أنّ الخوف يبدد نشاط الفرد ، ويُشل طاقته الفكرية والجسمية ، وكان الإنسانُ الجاهلي في خوف دائم من أخيه الإنسان ودسائسه ، ومن الطبيعة المحيطة به وكوارثها ، ومن الموت الذي لا سبيل له إلى دفعه ، ومن الفقر والجدب ، ومن المرض وما يرافقه من آلام ، وتخفف العقيدة من وطأة الاحساس بتلك المخاوف التي تشلُّ طاقة الإنسان عن الحركة والانتاج ، وتجعله غرضا للهموم والهواجس.[47]

فالقرآن . يؤكد أنّ الموت لا بدَّ منه، ثم أنّه أمرٌ منوط بإذن الله تعالى وليس بيد غيره، وهذه حقيقة لها انعكاسات إيجابية على نفس الإنسان، بأنَّ أي قوة أرضية أو سماوية لا تستطيع مهما أُوتيت من قوة . أن تسلب الحياة عن الإنسان قال تعالى : (ماكان لنفسٍ أن تموتَ إلاَّ بإذن الله كتابا مُؤجَّلاً ..) [48]



تعد العقيدة إشعاعا من الأمن يخفف من وطأة الموت، فإنّه للمؤمن تحفة وراحة. كما أشار النبي– صلى الله عليه وسلم – في قوله الله : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اثنتان يكرههما ابن آدم : الموت ، والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره قلة المال ، وقلة المال أقل للحساب))(49)

إن الخوف من الفقر ينتاب الإنسان، وينغّص عليه حياته، لكن العقيدة تبدد هذا الخوف من خلال التأكيد على حقيقة واضحة ، وهي أنّ مقادير الرزق بيد الله تعالى ، وقد ضمنها لعباده ، وعليه فلا مبرّر لهذه المخاوف ، ومن يقرأ القرآن يجد آيات كثيرة ، تحثّ على إزالة أسباب الخوف من الفقر التي أدّت بالجاهلي إلى قتل أبنائه قال تعالى : (إنَّ الله هوَ الرّزّاقُ ذو القوّةِ المتينُ) (50) وقال تعالى: (ولا تقتُلُوا أولادَكُم خَشيةَ إملاقٍ نحنُ نرزُقُهُم وإياكُم) (51)

من جانب آخر لطّفت العقيدة من مخاوف الإنسان الدائمة من المرض من خلال التأكيد على حقيقة بديهي وإضافة لذلك فإنّ فيه الثواب الجزيل ما يخفّف من وطأته على النفوس ، يقول الرسول– صلى الله عليه وسلم -: ((عجبت من قضاء الله للمؤمن، إن أمر المؤمن كله خير ، وليس ذلك إلا للمؤمن إن أصابته سراء فشكر، كان خيرا له ، وإن أصابته ضراء فصبر، كان خيرا له))52

"فكل مصيبة تحل بالإنسان أو شد تطاله يجب أن تكون ذات دلاله ومعنى في حياة المؤمن, وذلك لاعتقاده بأنه لا يصيبه إلاَّ ما كتب الله له"(53) "ولأن في ذلك حكمة ربانية لا يعرف كنهها: فالمرض ابتلاء، والمحنه امتحان للصبر والقبول بقضاء الله تعالى وقدره, هو اعتقاد المؤمن أن ذلك في مصلحته فإن صبر ظفر، وإن قبل نال الرضا والمغفرة وبالنسبة له: ما أصابه لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه".(54)

الخاتمة

من خلال ما تقدم يمكن استخلاص أهم النتائج والمتمثلة في :

1- حررت المسلم من العبودية لغير الله تعالى, كما حررته من الركون إلى شهوات نفسه ومن عبادة مظاهر الطبيعة من حوله ، ومن الأساطير والخرافات في الاعتقاد والسلوك, فلا ينحني ولا يخضع ولا يذل لغير الله.

2 – ترسيخ العقيدة الإيمانية في النفس الإنسانية من أنجح العلاجات النفسية .فهي تمنح الاستقرار والأمن النفسي نتيجة الاعتقاد الكامل بأن كل ما يصيب المسلم هو مكتوب ومقدر من الله تعالى.

3- إن العقيدة الإيمانية بحياة الآخرة مؤثراً رئيسياً في ايجاد التوازن والاستقرار والأمن في حياة المسلم, فكلما ترسخت عقيدته بأن حياه الدنيا زائلة كلما قلت حدة الاضطرابات المؤثرة في شخصية المسلم, وتحقق الأمن والاستقرار.

4- حرّرت العقيدة النفوس من المخاوف التي تشلّ نشاط الإنسان وتكبت طاقته وتجعله نهبا لعوامل القلق والحيرة كما شجّعت العقيدة الإنسان إلى معرفة نفسه ، فبدون هذه المعرفة للنفس يصبح من الصعوبة بمكان السيطرة عليها وكبح جماحها ، ثم بدون معرفة النفس لا يمكن معرفة الله تعالى حق معرفته.



5 – للعقيدة الإسلامية عدة وسائل لتخفيف المصائب التي تواجه الإنسان منها : بيان طبيعة الدنيا ، وأنّها دار محن واختبار ، مليئة بتيارات المصائب التي تهب على الإنسان في لحظة ، وعليه فمن المستحيل على الإنسان أن يطلب الراحة والسكينة فيها. وعليه أن يضع نصب عينه النجاح في هذا الامتحان الإلهي في الدنيا التي هي دار تكليف. ولقد خففت العقيدة من وطأة المصائب عبر التأكيد على أنّها تفضي أجرا وثوابا ، كما وجهت نظر الإنسان للمصيبة العظمى وهي المصيبة في الدين، الأمر الذي يخفف من وقع المصائب الدنيوية الصغيرة.

Footnote: **الهوامش**

-(1)abn mnzwr, mhmd bn mkrm bn 'ela abw alfdl. (1414h) . lsan al'erb. lbnan: byrwt. dar sadr. t:3 . mj: 4, s: 296, s: 65.

-(2)mstfa, ebrahym, wakhrwn. alm'ejm alwsyt. thqyq: mjm'e allghh al'erbyh. dar ald'ewh. madh 'eqd . mj:2 , s:614

-(3)alathry, 'ebd allh bn 'ebd alhmyd. (1421h). alwjyz fy 'eqydh alslf alsalh ahl alsnh waljma'eh. tqdym wmraj'eh: salh bn 'ebd al'ezyz bn mhmd al alshykh. s: 14.

-(4)al'eql, nasr bn 'ebd alkrym. (1412h). mbahth fy 'eqydh ahl alsnh waljma'eh wmwqf alhrkat aleslamyh alm'easrh mnha. dar alwtn llnshr. t:1. s: 1.

5) -(mlkawy, mhmd ahmd mhmd 'ebd alqadr khlyl. (1985m). 'eqydh altwhyd fy alqran alkrym. alnashr: mktbh dar alzman. t:1. s: 20.

-(6)swrh alhjrat alayh 15.

-(7) swrh albqrh, alayh 2.

-(8)swrh al 'emran, alayh 9.

-(9)mlkawy, 'eqydh altwhyd fy alqran alkrym, mrj'e sabq s:20.

-(10)khtab, allwa' alrkn mhmwd shyt. (1998m). byn al'eqydh walqyadh. byrwt: dmshq. dar alqlm. aldar alshamyh. t: 1. s:41.

-(11)jmjwm, smyrh mhmd 'emr. (1981m). athr al'eqydh fy alfrd walmjtm'e . rsalh majstyr, klyh alshry'eh waldrasat aleslamyh, jam'eh almlk 'ebd al'ezyz. s: 60.

(12) -swrh albqrh, alayh 116.

(13) –alqrdawy, ywsf. (1979m). aleyman walhyah. byrwt: m'essh alrsalh. t:4. s: 47.

(14) -swrh alrwm, alayh 30.

(15) –mslm, mslm bn alhjaj abw alhsyn alqshyry alnysabwry. shyh mslm. thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy. byrwt: lbnan. dar ehya' altrath al'erby. ktab alqdr. bab m'ena kl mwlwd ywld 'ela alftrh whkm mwt atfal alkfar watfal almslmyn. rqm alhdyth: 2658. mj:4, s: 2047.

(16) -alqrdawy, aleyman walhyah, mrj'e sabq, s: 47.

-(17)swrh albqrh alayh 111.

(18) -mlkawy, 'eqydh altwhyd fy alqran alkrym, mrj'e sabq, s: 28.



(19) -abn tymyh: hw ahmd bn 'ebd alhlym bn 'ebd alslam bn 'ebd allh bn alqasm alkhdr alnmry alhraby aldmshqy alhnbly, abw al'ebas, alemam, shykh aleslam, wld fy hran, wthwl bh abwh ela dmshq, fnbgh washthr, wdhb ela msr mn ajl alftwa fafta bha, wa'etql wsjn baleskndryh, wb'ed alefraj 'enh dhb ela dmshq wa'etql hnak, wmat m'etqlaan bql'eh dmshq ؛fkhrjt dmshq klha fy jnazth, kan kthyr albhth fy fnwn alhkmh, da'eyh leslah aldyn, fsyhu allsan, br'e fy al'elm waltfsyr, lh m'elfat kthyrh mnha: mjmw'e alftawa, wrf'e almlam 'en a'emh ala'elam, twfy snh 178h, ynzr: alzrkly, khyr aldbn, ala'elam. qamws trajm lashhr alrjal walnsa' mn al'erb walmst'erbyn walmstshrqyn. byrwt: lbnan. dar al'elm llmlayyn. t:15. j: 1, s144.

-(20)mlkawy, 'eqydh altwhyd fy alqran alkrym, mrj'e sabq, s28, wynzr: abn tymyh, tqy aldyn abw al'ebas ahmd bn 'ebd alhlym bn 'ebd alslam bn 'ebd allh bn aby alqasm bn mhmd alhrany alhnbly(1411h-1991m). dr' t'eard al'eql walnql. thqyq: mhmd rshad salm. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamyh. t:1. mj1, s:199.

-(21)alqrdawy, aleyman walhyah, mrj'e sabq, s: 49.

-(22)swrh alm'emnwn, alayh 84-92.

-(23)dmryh, 'ethman jm'eh. mdkhl ldrash al'eqydh aleslamyh. (1999m). jdh: mktbh alswady lltwzy'e. t: 3. s: 386.

(24) -swrh albqrh, alayh 1 ,2.

-(25)dmryh, mdkhl ldrash al'eqydh aleslamyh, mrj'e sabq, s: 386.

-(26)zhran, hamd 'ebd alslam, alshh alnfsyh wal'elaj alnfsy. (2005m). alqahrh: msr. 'ealm alktb. t:4. s:358. tm aqtbas alns btsrf byst.

-(27)njaty, mhmd 'ethman. alqahrh. alqran w'elm alnfs. (2001m). dar alshrwq. s: 268-269. tm aqtbas alns btsrf byst.

-(28)wlym hyms: wld fy ynayr mn 'eam 1842, whw 'ealm mn 'elma' alnfs alhdythyn, whw mn asrh m'emnh bdynha mstmt'eh bthra'eha almhdb, kan wlym jyms ytwf 'eddaan mn almdars fy nywrk wlndn wbarys wjnyf, ftklm alfrnsyh walalmanyh, wbdat drasth fy jam'eh harfardHarvard bqsm alkyma', thm antql alaqsm altshryh wwza'ef ala'eda', thm astqr akhr alamr fy drash altb, wass m'eml fy 'elm alnfs altjryby fy alwlayat alamrykyh, wlh mn alktb: aswl 'elm alnfs alhdyth, wktab snwf mn altjrbh aldynyh, wkan 'emrh andak thlathh warb'eyn snh. ynzr: mhmwd, zky njyb. (1014h). nafdh 'ela flsfh al'esr. alkwyt: mjlh al'erby. wzarh ale'elam llnshr. t:1. j: 2, s: 32.

-(29)njaty, alqran w'elm alnfs, mrj'e sabq, s: 269.

-(30)alzyn, smyh 'eatf alzyn. (1991m). m'erfh alnfs alensanyh fy alktab walsnh. byrwt: lbnan. dar alktab allbnany. mj:2 , s: 270.

-(31)am al'ela' alansaryh: hy bnt tabt bn harth bn t'elbh bn aljlas abn amyh bn khdrh bn 'ewf bn alharth bn alkhzrj, hy shabyh jlylh, zwj zyd bn tabth rdy allh 'enhma, wamaan labnh kharjh, why mn alnsa' allaty bay'en alrswl - sla allh 'elyh wslm-. ynzr: abn hjr al'esqlana, abw alfdl ahmd bn 'ela bn mhmd bn



ahmd, . (1415h). alesabh fy tmyyz alshabh. thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd w'ela mhmd m'ewd. lbnan: byrwt. dar alktb al'elmyh. t:1. mj:8, s:440.

-(32)abw dawd, slyman bn alash'eth alazdy alsjstany. (2009m). snn aby dawd. thqyq: sh'eyb alarn'ewt wmhmd kaml qrwblly. swrya: dmshq. dar alrsalh al'ealmyh. t: 1. awl ktab aljna'ez, bab 'eyadh almryd, rqm alhdyth: 3092. mj: 5, s: 10.

-(33)albkhary, mhmd bn esma'eyl abw 'ebd allh albkhary alj'efy.(1987m). aljam'e alshyh almkhtsr"shyh albkhary". thqyq: mstfa dyb albgha. byrwt: alymamh. dar abn kthyr. t:3. ktab almrda, bab fdl mn ysr'e mn alryh, rqm alhdyth: 5328, mj:5, s: 2140.

-(34)akhrjh albkhary fy shyhh, ktab almrda, bab ma ja' fy kfarh almrda, rqm alhdyth: 5318 , mj: 5, s: 2137.

– (35)alsdlan, salh bn ghanm. (1416h). altwbh ala allh. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: alryad. dar blnsyh llnshr waltwzy'e. t:4. s:11.

-(36)alkhzndar, mhmwd mhmd. (1997m). akhlaqna hyn nkwn m'emnyn hqaan. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: alryad. dar tybh llnshr waltwzy'e. t: 2. s: 111.

-(37)swrh albqrh, alayh.[155]

-(38)als'eda, 'ebd alrhmn bn nasr. (2002m). tysyr alkrym alrhmn fa tfsyr klam almnan. tqdym: 'ebd allh bn 'eqyl , w'ebd alrhmn bn m'ela allwyhq. lbnab: byrwt. m'essh alrsalh lltba'eh walnshr. t:1. s75.

-(39)alqrtby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn aby bkr bn frj alansary alkhzrjy shms aldyn.(1964m). aljam'e lahkam alqran. thqyq: ahmd albrdwny webrahym atfysh. alqahrh: msr. dar alktb almsryh. t:1. mj: 2, s:174.

-(40)akhrjh albkhary fy shyhh. ktab altfsyr.swrh: al'elq, rqm alhdyth: 4670. mj:4, s: 1894.

-(41)njaty, alqran w'elm alnfs, mrj'e sabq, s: 268-269.

42) - (akhrjh alemam ahmd fy msndh. rqm alhdyth: 19122. mj:4, s:327.

-(43)akhrjh mslm fy shyhh.ktab alemarh. bab thbwt aljnh llshhyd. rqm alhdyth: 1901. mj:3 s: 1509.

44) -(dhbyat, 'ebas. (1426h) . dwr al'eqydh fy bna' alensan. mrkz alrsalh. t:2. s:43.

(45) -swrh albqrh, alayh 216.

(46) –altrmdy, abw 'eysa mhmd bn 'eysa bn swrh bn mwsa bn aldhak. (1975m). snn altrmdy. thqyq: abrahym 'etwh 'ewd. msr: shrkh mktbh mstfa albaby alhlby. t: 2. rqm alhdyt: 2377, mj: 4, s: 588.

(47) -dhbyat, dwr al'eqydh fy bna' alensan, mrj'e sabq, s:67.

(48) -swrh al 'emran, alayh 145.

(49) -bn hnbl, abw 'ebd allh ahmd mhmd bn hlal bn asd alshybany. (1998m). msnd alemam ahmd, thqyq: alsyd abw alm'eaty alnwry. lbnan: byrwt. 'ealm alktb. t:1. rqm alhdyth: 24024, mj: 5, s:427.

50) -(swrh aldaryat, alayh 58.

(51) -swrh alesra', alayh31.

(52) -akhrjh ahmd fy msndh. rqm alhdyth: 24420. mj:6, s: 15.



-(53)alzyn, smyh 'eatf alzyn. (1991m). m'erfh alnfs alensanyh fy alktab walsnh. byrwt: lbnan. dar alktab allbnany. mj: 2, s: 270.

-(54)alzyn, m'erfh alnfs alensanyh fy alktab walsnh, mrj'e sabq, mj: 2, s: 270.

References: **المصادر والمراجع**

(1) alqran alkrym

(2) abn tymyh, tqy aldyn abw al'ebas ahmd bn 'ebd alhlym bn 'ebd alslam bn 'ebd allh bn aby alqasm bn mhmd alhrany alhnbly(1411h- 1991m). dr' t'eard al'eql walnql. thqyq: mhmd rshad salm. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: jam'eh alemam mhmd bn s'ewd aleslamyh. t:1.

(3) abn hjr al'esqlana, abw alfdl ahmd bn 'ela bn mhmd bn ahmd, . (1415h). alesabh fy tmyyz alshabh. thqyq: 'eadl ahmd 'ebd almwjwd w'ela mhmd m'ewd. lbnan: byrwt. dar alktb al'elmyh. t:1

(4) abn mnzwr, mhmd bn mkrm bn 'ela abw alfdl. (1414h) . lsan al'erb. lbnan: byrwt. dar sadr. t:3.

(5) abw dawd, slyman bn alash'eth alazdy alsjstany. (2009m). snn aby dawd. thqyq: sh'eyb alarn'ewt wmhmd kaml qrwblly. swrya: dmshq. dar alrsalh al'ealmyh. t: 1 .

(6) 5alathry, 'ebd allh bn 'ebd alhmyd. (1421h). alwjyz fy 'eqydh alslf alsalh ahl alsnh waljma'eh. tqdym wmraj'eh: salh bn 'ebd al'ezyz bn mhmd al alshykh.

(7) -6albkhary, mhmd bn esma'eyl abw 'ebd allh albkhary alj'efy.(1987m). aljam'e alshyh almkhtsr"shyh albkhary". thqyq: mstfa dyb albgha. byrwt: alymamh. dar abn kthyr. t: 3.

(8) -7altrmdy, abw 'eysa mhmd bn 'eysa bn swrh bn mwsa bn aldhak. (1975m). snn altrmdy. thqyq: abrahym 'etwh 'ewd. msr: shrkh mktbh mstfa albaby alhlby. t: 2.

(9) -8alkhzndar, mhmwd mhmd. (1997m). akhlaqna hyn nkwn m'emnyn hqaan. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: alryad. dar tybh llnshr waltwzy'e. t: 2.

(10) -9alzrkly, khyr aldbn, ala'elam. qamws trajm lashhr alrjal walnsa' mn al'erb walmst'erbyn walmstshrqyn. byrwt: lbnan. dar al'elm llmlayyn. t:15.

(11) -10alzyn, smyh 'eatf alzyn. (1991m). m'erfh alnfs alensanyh fy alktab walsnh. byrwt: lbnan. dar alktab allbnany.

(12) -11alsdlan, salh bn ghanm. (1416h). altwbh ala allh. almmlkh al'erbyh als'ewdyh: alryad. dar blnsyh llnshr waltwzy'e. t:4.

(13) -12als'eda, 'ebd alrhmn bn nasr. (2002m). tysyr alkrym alrhmn fa tfsyr klam almnan. tqdym: 'ebd allh bn 'eqyl , w'ebd alrhmn bn m'ela allwyhq. lbnab: byrwt. m'essh alrsalh lltba'eh walnshr. t:1.

(14) -13al'eql, nasr bn 'ebd alkrym. (1412h). mbahth fy 'eqydh ahl alsnh waljma'eh wmwqf alhrkat aleslamyh alm'easrh mnha. dar alwtn llnshr. t:1

(15) -14alqrdawy, ywsf. (1979m). aleyman walhyah. byrwt: m'essh alrsalh. t:4 .

(16) -15alqrtby, abw 'ebd allh mhmd bn ahmd bn aby bkr bn frj alansary alkhzrjy shms aldyn.(1964m). aljam'e lahkam alqran. thqyq: ahmd albrdwny webrahym atfysh. alqahrh: msr. dar alktb almsryh. t:1.

(17) -16bn hnbl, abw 'ebd allh ahmd mhmd bn hlal bn asd alshybany. (1998m). msnd alemam ahmd, thqyq: alsyd abw alm'eaty alnwry. lbnan: byrwt. 'ealm alktb. t:1 .

(18) -17jmjwm, smyrh mhmd 'emr. (1981m). athr al'eqydh fy alfrd walmjtm'e . rsalh majstyr, klyh alshry'eh waldrasat aleslamyh, jam'eh almlk 'ebd al'ezyz .

(19) -18khtab, allwa' alrkn mhmwd shyt. (1998m). byn al'eqydh walqyadh. byrwt: dmshq. dar alqlm. aldar alshamyh. t: 1 .

(20) -19dhbyat, 'ebas. (1426h). dwr al'eqydh fy bna' alensan. mrkz alrsalh. t:2.
(21) -20zhran, hamd 'ebd alslam, alshh alnfsyh wal'elaj alnfsy. (2005m). alqahrh: msr. 'ealm alktb. t:4 .
(22) -21dmryh, 'ethman jm'eh. mdkhl ldrash al'eqydh aleslamyh. (1999m). jdh: mktbh alswady lltwzy'e. t: 3 .
(23) -22mhmwd, zky njyb. (1014h). nafdh 'ela flsfh al'esr. alkwyt: mjlh al'erby. wzarh ale'elam llnshr. t:1.
(24) -23mslm, mslm bn alhjaj abw alhsyn alqshyry alnysabwry. shyh mslm. thqyq: mhmd f'ead 'ebd albaqy. byrwt: lbnan. dar ehya' altrath al'erby.
(25) -24mstfa, ebrahym, wakhrwn. alm'ejm alwsyt. thqyq: mjm'e allghh al'erbyh. dar ald'ewh.
(26) -25mlkawy, mhmd ahmd mhmd 'ebd alqadr khlyl. (1985m). 'eqydh altwhyd fy alqran alkrym. alnashr: mktbh dar alzman. t:1.
(27) -26njaty, mhmd 'ethman. alqahrh. alqran w'elm alnfs. (2001m). dar alshrwq.



